

## الملحق الثامن

### لائحة تحقُّق: المظاهرات

لا يُراد بلائحة التحقُّق هذه أن تكون نموذجاً يُتَّبَع في موقفكم الأمني. إنَّ سياقكم المخصوص هو العامل الأساسي في تحديد ما يتعيَّن اتخاذه من إجراءات. يتعيَّن أن تأخذوا في الحسبان ما تواجهونه من تهديدات، و ما قد يكون لديكم من نقاط الضعف، لتضيفوا على هذه اللائحة ما هو ضروري، و تجعلوها أكثر ملاءمة لوضعكم.

### ضعوا الأسس

- ليكن الغرض من المظاهرة واضحاً - و بيِّنوا هذا بوضوح للجميع (هل ثمة توافق عام في صفوف المتظاهرين المحتملين؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فأعيدوا النظر في التحرك المُزمع).
- حددوا المكان الأفضل (لإحداث التأثير المطلوب، و ضمان الأمن، إلى آخره).
- التحليل الأمني:
- ما المعارضة أو محاولات وقف التقدُّم التي يُحتمل أن تصادفوها هناك؟
- هل يمكن الاعتماد على الشرطة للتعامل مع أي مضايقات. إذا لم يكن الأمر كذلك، ففكِّروا فيما إذا كانت المظاهرة الطريقة الفضلى للتعبير عن احتجاجكم في هذا الموقف.

### عملُ الفريق

- قوموا بتقسيم المسؤوليات، على سبيل المثال:
  - الاستراتيجية الإعلامية (بما في ذلك التسجيل المصوَّر و التنبيهات المتعلقة بالإعلام الاجتماعي مثل موقع فيسبوك)، و الناطقين باسم التحرك.
  - الاتصالات اللازمة مع الشرطة.
  - التنسيق و الارتباط مع الداعمين (بما في ذلك تحديد الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا عيوناً لكم في الموقع، لإعلامكم على الفور بأي بوادر للاضطراب أو معارضة المظاهرة).
  - الاتصالات بالمنظمات الدولية التي قد تمد يد العون إن دعت الحاجة.
  - المشورة القانونية - هل ثمة محامٍ مستعد لتمثيلكم في حال تمَّت اعتقالات في صفوفكم؟
  - المنسق الأمني (المسؤول عن الحكم على الوضع الأمني العام - بما في ذلك إلغاء المظاهرة إذا تطلَّب الأمر - و تدريب العُرفاء المشرفين على المظاهرة، و إجراء مسح للمنطقة، و تنظيم طرق الهرب، إلى آخره).
  - منسِّق الرسائل (اللافتات، المنشورات، السَّماعات).
  - الدعم الطبي (أو على الأقل التحقُّق من أقرب مرافق الرعاية الصحية).

### في وقت سابق

- استصدروا تصريحاً من السلطات (حتى و إن كان في منظماتكم محامون، أو كنتم متصلين بمحاميين على استعداد لتمثيلكم، و على معرفة بالخطوات المحلية لإيقاع الحظر الذي قد يتقرر في اللحظات الأخيرة).
- قوموا بالتنسيق مع الشرطة قبل وقتٍ كافٍ بقدر الإمكان بشأن مشاغلكم المتعلقة بالأمن، و الخطط لدى الجانبين، و حددوا ضباط الارتباط).
- حصلوا على مكبِّرات الصوت و ما إليها من المعدَّات.
- قوموا بدعوة مراقبين محايدين ليشهدوا وقائع المظاهرة.
- أعدوا مسحا للطريق الذي ستسلكه المظاهرة.
- درَّبوا عُرفاء المظاهرة على الطريق، و على وُجهة المظاهرة و الجدول الزمني لتقدمها، و كذلك على أي شروط فرضتها السلطات، و كيفية تفريق المشاركين بشكل آمن عند انقضاء المظاهرة، و بمن يتصلون في حال طرأت أوضاع حرجة (ينبغي ألا يتولوا التعامل مع الأشخاص الذين يبغون تعطيل المظاهرة بأنفسهم)، و زُودوهم بأجهزة الاتصال، و بما من شأنه تعريفهم بهذه الصفة (كالقمصان المعينة أو وضع شارة على الذراع).
- قوموا بارتداء ملابس تساعد على حمايتكم - كسترةٍ جلدية مثلاً في حال تعرضكم إلى الاعتداء، و حذاء مريح يمكنكم من الجري.
- انظروا في إمكانية تنظيم المظاهرة في مجموعات من أربعة أشخاص - على كل فردٍ في المظاهرة أن يتابع الثلاثة الآخرين في مجموعته، بحيث يمكنكم في وقت لاحق أن تتبيَّنوا على نحو أكثر يسراً ما إذا كان البعض قد تعرضوا إلى الاعتقال.
- أعدوا مراقبين للمظاهرة يتخذون أماكن معينة تمكنهم من رصد أي مشكلة و إخطار المنسق الأمني بها.

الخطوات

- إذا كنتم تتوقعون اندساس فئاتٍ معينة للتشويش على المظاهرة، فانظروا في إمكانية إقفال مظاهرتكم على شكل سلسلة بشرية (بأن يعتمد الأشخاص على الحد الخارجي لحشد المتظاهرين إلى التكتاف بالأذرع لمنع انضمام هذه العناصر).

#### أثناء المظاهرة

- أبلغوا جمهرة المتظاهرين بالوقائع عند حدوثها (إن يمكن أن يشعروا بالإحباط إذا دام انتظارهم لوقت طويل أو كانوا غير متيقنين مما يحدث بالضبط).
- يقوم مراقبو المظاهرة بإخطار المنسق الأمني بأي مشكلة أو عناصر مندسة يرصدونها.
- لا يشارك في المظاهرة كل الأشخاص الأساسيين في المنظمة – لا بد من أن يبقى منسق الصلات الدولية، و المستشار القانوني، و سواهما، في مكتب قريب.
- كونوا مهينين لتفريق المظاهرة إذا دعت الظروف إلى هذا الإجراء.

نقلًا عن (بتصرف): وقفات الكبرياء ضد الأحكام المسبقة Prides against Prejudice، عُدَّة لتنظيم الفخر في بيئة معادية، الجمعية الدولية للمثليين من النوعين – أوروبا ILGA-Europe.